

تفسير الآية (قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون...)

عبدالله الغنيمان

وقال تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. ويعفو عنكم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. هذا وان كان خطاب لاهل الكتاب واهل الكتاب هم اليهود والنصارى - [00:00:01](#)

فانه عام للخلق كلهم الذين ارسل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان الذي ينتفع بالخطاب هو الذي يستجيب. هو الذي يستجيب لله جل وعلا اما كونوا مثل ينادى وينص على اسمه وهو - [00:00:22](#)

معرض عنه مثل اليهود والنصارى. فانهم ليسوا هم المقصودين بهذا. المقصود من ينتفع غير ان هذا فيه اقامة الحجة عليهم وكذلك فيه عظة من يؤمن بان هؤلاء عندهم علم ومعرفة - [00:00:46](#)

ولكنهم تعمدوا الظلال واعتاضوا بالظلال عن الهدى الذي جاءهم من الله فهؤلاء يكونون اشد عذابا من غيرهم لان الذي يعلم ثم يعصي ليس كالذي يكون جاهلا آ هذا صفة اليهود عندهم علم - [00:01:08](#)

ولكن عندهم عناد وكبر يتكبرون على على الله جل وعلا وعلى رسلي ويريدون ان تكون الامور على ما يريدون. على اهوائهم وقال تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. ويعفو عن كثير قد جاءكم - [00:01:34](#)

من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرج ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون - [00:02:01](#)

الذي يخفونه مثل وصف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه موجود عندهم ويخفونه حسدا وانادا وكذلك الامور التي تخالف اهواءهم فانهم يخفونها كما ثبت في الصحيح ان رجلا منهم زنا - [00:02:20](#)

امرأة وقد احسن وهي كذلك قالوا اذهبوا الى هذا الرجل فانه جاء بالتسهيل والتخفيف فان حكم بغير الرجم والا ما نطيعه لما جاء استدعاهم استدعى علمائهم وسألهم قال اسألکم بالذي انجى موسى واهلك فرعون - [00:02:43](#)

الذي انزل التوراة ما الذي في التوراة عندكم في حكم هذا قالوا التحميمة قيل لهما اتوا بالتوراة اه وضعوا الذي جاء بالتوراة وضع يده على الآية التي فيها الرجم تقيل ارفع يدك فاذا هي - [00:03:12](#)

انهم يخفون الشيء الذي يخالف اهواءهم من هذا ومن هذا ويظهرون الشيء الذي يتفقون عليه من ومن ذلك صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها كثيرة في التوراة. وكذلك في كتب الانبياء بعد التوراة. الذي يسمونها المبشرات او في الانجيل وغيره - [00:03:35](#)

وقد سماه الله جل وعلا في الانجيل كما قال جل وعلا عن عيسى عليه السلام ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد والمقصود انهم يتبعون اهواءهم ويتركون الحق ولكن من هذه الامة نصيب من ذلك - [00:04:03](#)

وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا قوله ويعفو عن كثير يعني لا يبين كثيرا من الاشياء التي تخفونها ويعفو عن كثير. يعني يترك بيانه. نعم - [00:04:25](#)